

2

2025

الإصدار الثاني

# الكتاب الذهبي

لشبكة العلوم النفسية العربية



CELEBRATING 1th  
25  
ANNIVERSARY

## للأعلماء وأطباء النفس شكواتك اليرغيسور صانوق السارابي

شبكة العلوم النفسية العربية  
خمسة وعشرون عاماً من الكد في علوم وطب النفس

مؤتمرات العلوم النفسية العربية



الإصدار الثاني - صيف 2025

مؤسسة العلوم النفسية العربية

# شبكة العلماء وأطباء النفس والمهنيين الروفيين صاحبة السامري

**شبكة العلوم النفسية العربية  
خمسة وعشرون عاما من الكدم في علوم وطب النفس**





دون أن أنفل ذكر أجزاء وأهلين تحبهم الموت: يحيى الرخاوي، مهدي أحمد النابلسي، عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز ثابت، قديري حفيظي، مالك بدري، عبد الرزاق الحمد، نزار عيون السود، رحمهم الله رحمة واسعة ونفوسهم وورثتهم الفردوس الأعلى من الجنة، جزاء لما قدموه من علم نافع نحتسبه عملاً صالحاً لامتهم، مع ذكر فضل من افتقدناه بالغياب، الغائب / الحاضر عمر هارون الخليفة (الحمد لله الله سليماً معافى)

مع شكرى وعرفاني بفضل خبير المحاسبات والمستشار القانوني الاستاذ حمدي المسدي، وفضل مهندسي البرمجة والمعلوماتية، كل من ماهر اليانقي، عبد السلام الحكيم وعبد العزيز التركي، والى كل من المديرية التنفيذية لمؤسسة العلوم النفسية العربية السيدة ايمان الفقي بن حليلة، وسكرتيريه العيادة النفسانية السيدة سلوى الورتاني قطاط، لاداءهما المهني الراقى وانضباطهما العملي

كل عام وأنتم ونحن وشبكة العلوم النفسية العربية بخير

بكم نرقى ومعكم يسير الدرب رفعة بعلوم وطب النفس في أوطاننا، رقياً بإنساننا، فمجتمعاتنا، فأوطاننا، فأمتنا...

" وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ  
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ "

\*الطب النفساني، تونس

23/01/2024

## شهادة البروفيسور صادق السامرائي

(العراق / أمريكا / بوردا عراقى / بوردا أمريكى، فى الطب النفسانى)



إشراقه التنوير النفسانى!!... أوقده مشاعل الوجدى النفسى، والإدراك العقلى

شهادة 1 (2013/05/11)

ربما تكون آليات تفكيرى متأثرة بآليات تفكير المحيط الذى أتفاعل معه لما يقرب من ربع قرن. وكنت أفكر بالكيفية التى أكتب بها عن الشبكة العربية النفسية المظفرة الجهود، والنوايا والتطلعات والقدرات على التواصل والتحدى والرقاء. لكننى توقفت، متحيراً أمام الرسائل والتوصيفات، وكنت ألا أكتب شيئاً، لشعوري بأن الكلمات أحياناً تكون أقوى من وابل الرصاص الأثيم. وتعجبت من تجروئنا على قتل الصيرورات، ووأد الأمنيات، والإستمتاع بالحيات، واستلطف الأئين والحسرات. فحينما نقرب من أية حالة فى واقعنا العربى، نحاول أن نطعنها أولاً، ومن ثم ننحرها، وبعد ذلك نرميها متعفنةً للسباغات.

كم تتكرر صناعة الويلات، وابتكار التداعيات، والتغنى بالماضيات. ويغيب عن وعينا، أن الأفراد يصنعون المعجزات. ونتجاهل تماماً ما فىنا من كوامن الثورات. وننسلخ عن جذورنا وأصولنا ومنابعنا الثرية بأنبال الحضارات. وكأننا لا نؤمن بأنفسنا، وإنساننا، ولا ندرك بأن

طاقات الأجيال قد تتخمر في ذاتٍ مؤهلةٍ للتعبير عنها، والتصديح بها، بما ملكته من أدوات. ونحسب البطولة الحقيقية جنونا أو إنتحارا، أو نوعا من السكرات.

ما أراه أن البطولة الحقيقية تصنعها الإرادات. وإن الإنسان لوحده يمكنه أن يمثل مجموع القدرات. وفي العالم الذي أنا فيه، الأفراد هم الذين صنعوا أعظم الشركات. فهل من إنتصارٍ علمٍ علل التصورات؟! فالذهب لا يصنع البطولة، لأنها منجم الذهب ومنبع الإبتكارات.

وبين عالم يبصر بالعمل وآخر ينظر بالكلام، تتسع المسافات، وتضطرب الإتجاهات، وتمتليئ أواني الأيام بالمحبطات، وأقداحها بالتنازلات، وكل ناجح متقدم تحاوطه طوابير المنغصات. وفي واقعا العربي يفشل العمل الجماعي رغم أنف الديمقراطية. ولا يمكن للأجيال المعاصرة أن تصنع مجدا إنسانيا، وتهتدي إلهٍ سبيكة التفاعلات. وعندنا إنسحقت الرموز وإنمحقت القدوات. والعلوم النفسية ربما ستغدو من المحرمات! وحمل رايتها تحتاج إلهٍ مؤمن برسالتها، لأنها كأى المغامرات! وكلما تأملت واقعا العربي، تبدو تونس أمامي، نبراس التطلعات. منذ " إذا الشعب يوما أراد الحياة" وما قبلها، وحدٍ تبشيرها بعصر الحريات. تونس الرائدة، القائدة، المتوثبة نحو فجر الأمنيات. ومن طبع حقيقتنا أن تقودنا تونس في دروب العلوم النفسانية، ويجد ويجتهد الأخ الدكتور جمال التركي في ماثبرته السامية النبيلة، لترسيخ أسس وطاقات التفاعلات العربية، للوصول إلهٍ منهج معاصر، يساهم في إنتقاله حضارية نوعية لدى الإنسان في مجتمعاتنا المسحوقة بالأمية النفسية والسلوكية، والتي ينجم عنها تداعيات مأساوية في كل مكان. ويمكن القول أن طاقتنا الجمعية قد توقدت بإرادة فردية، إستطاعت أن تترجمها بمهنية ومسؤولية متوافقة مع رسالتها الإنسانية الصادقة.

هذا عليه أن يعزز لدينا الشعور بالفخر والسعادة والإمتنان، لا أن يزرع فينا المشاعر السلبية، والأحاسيس المريرة، الممزوجة بالعجز والنقص وتأييب الضمير. فالإيمان بالهدف والغاية، تصنع نفوسا متميزة بإصرارها وتواصلها وتوثبها، وإنسكاب قدراتها في نهر الحياة الخالفتحية للنهر العربي النفسي الرقراق، وتثمينا لتياره ومائه المتومج الدفاق. فالإنسان قد يحمل راية جيله!!

## شهادة 2 (2019/01/07)

أيكة الوجود العربي المعاصر المنور بالمعارف النفسية الداعية لمجابهة الظلام والضلال والبهتان المعشعش في الرؤوس ... إنها لأيكة وجود سامق، وميدان عطاء باسق، وعنوان تيار ثقافي دافق، وبرهان عزائم وإصرار عدل أن الخطو واثق، ولسوف نكون وتنتام الإرادة ويتحقق الانطلاق الفائق....

هي مشروع ثقافي علمي معرفي يكنز طاقات تكون وتوالد وتواشج، وتواصل مع أصوات الوجود العربي بمختلف درجاتها وتنوعها وتعددها ... لهذا المشروع سكته التي يسير عليها وفقا لبوصلة رؤية تستوعب المكان والزمان، وما يتحقق فيهما من انطلاقات وكيونات إبداعية وخلقية موظفة لعناصر البعدين المتغيرين  
الفخر والاعتزاز موصول بهذا التدفق التنويري التثقيفي الهدار، المتوثب المغوار، الصامد العزوم الكرار

تباركت جهود ربانها الهمام الدكتور جمال التركي الذي فتح بمشروعه الإبداعي النفسي آفاقا ذات قيمة وقدرة عدل البناء والعطاء الجميل ..تحية لمنبر الأفكار النفسية، وميدان الإبداع الاستشراقي الإشرافي الفتان، الذي يداوي جراح النفوس، ويوقد المشاعل في الرؤوس، ويتطلع نحو أمل قبوس....

دامت شعلة الشبكة العربية للعلوم النفسية وهاجة في دياجير الوجود العربي وأجاجة في متاهات العقول...

يا أيكة النفس التي قد أوزقت \*\* وتفتحت أوراؤها فأثمرت  
تخبا بمثلِك أمةً وعقولها \*\* أفكار مجدٍ أطلقت فأبرقت

## شهادة 3 (2021/01/13)

كل عام وشبكة العلوم النفسية العربية بخير!! أخي جمال، كدحت بها وما زلت فارسها الأمين، الذي يحمل رسالة منيرة، ذات إشراق في عقول الأجيال، الواعدة بعطاء أمة أصيل.  
أخي د. جمال، لقد جمعت العقول المتخصصة بالعلوم النفسية والطب النفسي وفاعلتها، وهذا إنجاز ألمعي متميز أسهم في تنمية الوعي النفساني ونشر الثقافة النفسانية، وأعاد للأمة

تقتها بقدراتها، وأعلمها أن فيها طاقات حضارية أثيلة. فشبكة العلوم النفسية العربية، منبرٌ يسطع بالمواصلة الدؤوبة، والإصرار المتوثب، والإيمان بالنجاح، وصواب الدور ونصوح الهدف، وتنامي الروح الداعية إلى مجدٍ معرفي عربي، يمثل جوهر وجودنا وروح هويتنا الإنسانية، ويرفع رايات لغة الضاد، ويتحدى بها القانطين في ظلمات الغفلة والهوان. شبكة أنجزت ما لا تتجزه مؤسسات أو وزارات، وهي صامدة حتى تستيقظ القدرات المؤسساتية، وتتفاعل معها بقدراتها المادية والإعلامية، وأن ذلك سيكون حتماً، فتواصل الطرُق على الرؤوس المتحجرة سيفقتها، وسيخرجها من دياجير الضلال والبهتان. أخي د. جمال، أن الشبكة أنوار إشرافية ساطعة، وتأتي أكلها الجميل، وأنها أورقت وأثمرت، وما هي قاب قوسين أو أدنى من نيلها تاج الذين يعلمون ويعملون.

وفقكم الله والذين يساهمون بإخضرار أفنانها، وفوح ضوعها وأريج فحواها، وأنوار رسالتها الإنسانية العلمية المعرفية، الموشحة بالفضيلة والسماحة والمحبة والألفة والحوار الرشقي وكل عام وأنتم بخير وعطاء بديع!!

#### شهادة 4 (2020/07/14)

الأمة تكنز أنواراً حضارية لها قيمتها ودورها التثويري الوهاج في فضاءات الأيام، ولسطوعها وهج في دروب الأجيال الطافحة بالقدرات والتطلعات النبيلة السامية. ويرتكب خطيئة عظمى من يتصور أن الأمة خاوية لا تساهم بصناعة الوجود الإنساني الحضاري المعاصر. الأمة تطفح بالطاقات والإبداعات الأصيلة الدافقة الحيوية، والإصرار المتفائل على أن تكون وتتألق وتورق، وتتضح ثمارها فتتهل منها العقول وتتهدب بها النفوس والقلوب والأرواح. وللأمة منبرها الفياضة بالعطاء الخالص الناصع الضياء والبهاء، حيث تتفاعل عقولها المنورة لتزيد مساحة النور والإشراق.

" شبكة العلوم النفسية العربية" من المنابر الشماء الطافحة بالجدّ والإجتهد والإيمان بأن الأمة تكون، ورسالتها تتواصل وتثير، برؤيتها المؤمنة بتلاقح العقول وتمازج القدرات، الكفيلة بصناعة سبيكة وجودنا القوية العزيزة الكيان والدور المجيد ويمتطي صهوتها ويروضها الأخ الدكتور جمال التركي، الذي أظهر تمسكاً ووفاءً منقطع النظير، لبناء الكينونة النفسية العربية

المساهمة ببقية أمة وتفتح جيل بعد جيل، وكأنها رسالته التي لها قد تيسر. هذا المنبر المدهش الفتان المجالد المتحددي المؤهل للمطولة والمقاومة والمطوعة، والمرونة والتفاعل العلمي المعرفي المتجدد، وضع الأسس المتينة للبنية التحتية النفسية العربية.

هو منبرٌ يجمع العقول ويُفاعلها، ويفيض علمٌ الواقع بخلاصات ذات قيمة سلوكية وتهنئية ومرجعية، فالكثير من الباحثين والدارسين يعتمدون ما يُنشر فيه كمصدر رصين، فما يتم نشره علمٌ صفحات " الشبكة " تتحقق قراءته وتقييمه بموضوعية قبل إطلاقه، وهذا ما يميز الشبكة عن غيرها من المواقع التي ينتهي فيها التقييم والتحرير ولا بد من القول بأن شبكة العلوم النفسية العربية، ترفع لواء لغة الضاد خفافاً متألقاً، ومشاركاً في التعبير عن مستجدات العلوم النفسية بلغتنا العربية الباهية. ومن المنصف أن نعبّر عن حقيقة هذا المنبر النفسي الخلاق، الذي لا يعرف الكلال والملل واليأس والقنوط، وإنما تتأكد فيه روح الأمة المتحدية المؤمنة بذاتها وموضوعها، وبحيويتها ودورها الذي لا يغيب، والذي تغبُّ منه البشرية علمٌ مرّ العصور والأزمان.

كلما تواصلتُ مع "شبكة العلوم النفسية العربية"، أشعر بأن الأمة بخير، وأنها ذات قدرات متفتحة واعدة ستصنع مستقبلاً أرقمً وأجمل، ولن يثني الأجيال ما يدهمها من التداعيات المدلهمات، فالأمة لا تقصد بوصلة إبحارها الحضاري المبين. والأمة بخير ما دام فيها رجال عاهدوا الله علمٌ التمسك برسالتهم الإنسانية، وتجشّموا الصعاب والعقبات الجسام، وما إستكانوا أو فترت همّتهم، وضعفت عزمّتهم، بل أن التحديات زادتهم قوة وقدرة علمٌ العطاء الأخصب، والتفاعل الأطيب مع مفردات صناعة الكينونة اللاتقة بأمة تكون.

تحية لهذه الإنطلاقة النفسية الحافلة بالمعارف والدراسات العلمية القيّمة، التي إستطاعت أن تضع العقل العربي في وعاء الترافد والتواصل، القادر علمٌ الإشعاع الفكري والعلمي المُبدد لحدس الأيام، والمؤثر في بناء المفاهيم اللازمة لحياة طيبة.

تمنيتي لشبكة العلوم النفسية العربية بالتقدم والرقاء، ولحادي مسيرتها أجمل التهاني والتبريكات علمٌ إدامة نجاحها وتأثيرها في الواقع النفسي العربي، ولنعمل معا وسويةً لتقديم ما يؤهل الأجيال للقيام بدورها الحضاري المعاصر المنير. فنتعم أخى جمال بجلوة جهادك المعرفي ونشوة كفاحك النفسي...

أعانك الله على البناء القويم المنير الحكيم.

## شهادة 5 (2022/11/19)

الحياة تيار جارف يجري في عروق الأجيال، ولا تقاس بعدد السنوات أو الوقت الذي يبذل في أي مضمار وحسب، وإنما بجوهر الفحوى، وعصير الرسالة، وسلاف الهدف المنشود، والشبكة العربية للعلوم النفسية، أطلقت الطاقات الإيجابية من أعماق الخيرين، لتحقيق العافية النفسية، والسلامة السلوكية، وفتحت أبوابا كانت أقفالها بلا مفاتيح. كما أوقدت مشاعل الوعي النفسي، والإدراك العقلي، الضروريين لدوران عجلة الصيرورة الحضارية الإنسانية السامية.

فإعتمدها اللغة العربية أعطت للعقل الأدوات اللازمة للإرتقاء بالأفكار، وضبط مسيرة التفاعل المنهجي العلمي الصالح للناس، فنقلت العلوم النفسية من فضاءات الخاص إلى ميادين العام، فما عادت إحتكارا على الإختصاصيين، بل ثقافة ضرورية لصناعة الحياة الكريمة، وتعزيز الرؤى الداعية للحرية، وإعلاء قيمة الإنسان ودوره في التقدم والبناء.

وعليه فالشبكة العربية للعلوم النفسية، رسالة فاعلة في مسيرة الأجيال الوافدة، وعنوان ساطع لجهود الفردية المعربة عن إرادة الأمة وخصائصها المتميزة. ومن المؤكد أن الغاية النهضوية التنويرية للشبكة بلغت نشدها، وعليها أن تتواصل في تعزيز مسيرة الكينونة الإبداعية النفسية، لأمة أدركت جوهر الحياة ومعانيها منذ الأزل.

تحية لصرحنا النفسي الرائع الوهاج في آفاق أيماننا التي تتحدى وتتوئب للأمام.

## شهادة 6

تقبل شكري وإمتناني وموصول إسنادي ودعمي لجهود الشبكة المظفرة بالسؤدد والفلاح. دامت شبكة العلوم النفسية العربية باهية زاهية بجهودكم ومثابرتكم، وكدحك المتواصل بإصرارٍ مكين. إنها مشعل تنوير للوعي العربي الجمعي، ومنبع للمعارف النفسية الضرورية للسلوك الطيب النبيل. وهي ميدان لم شمل العقول المتخصصة بالعلوم النفسية، وبهذا أضافت إدراكا حصيفا رصينا للذات العربية، وتعزيزا للنقطة على العطاء الأصيل، وصانت الهوية من أغوال الأعاصير، وأهوال الصولات الغادرة على جوهر روح الأمة وعروبيتها ولغتها السماء.

دامت الأمة سامقة بجهود أبنائها الأبرار الأخيار الصادقين الأوفياء.

عاش إبداعكم وتفاعلكم المنير الأثيل....

## شهادة 7

الأمة تعاني من الأمية النفسية، لأن الثقافة السائدة أن المعاناة النفسية تُحسب ضعفاً ونقيصة لا بد من نكرانها، فالقوة تكمن في إنعدام الشكوى النفسية، وتنمية قدرات التفاعل المتوثب مع التحديات والأخطار.

وربما منذ بداية القرن العشرين، أخذ بعض الرواد الأشاوس الإقتراب من الموضوعات النفسية بإستحياء، وتجشم عدد من الأطباء شديد العناء لتأكيد ضرورة التخصص بالعلوم النفسية، وتمكنوا من شق طريقهم بصعوبة، وكانوا من طلائع المجاهدين الأبرار في إرساء دعائم العمل في هذا الحقل المرفوض إجتماعياً وسياسياً.

ورغم الأثمان الغالية التي دفعوها، لكن سفينة التخصصات النفسية مضت في شق طريقها وسط أمواج التيارات العاتية، وتكونت في معظم دول الأمة مستشفيات ومراكز للعلاجات النفسية وتقديم الخدمات المتصلة بها.

ولابد من القول بأن الأنظمة السياسية تخشع العلوم النفسية وتتأى عنها، لأن الذين يتسلطون على الشعب ربما لديهم بعض العاهات النفسية، التي تتسبب في عثراتهم التفاعلية مع التحديات، وتدفع إلى تداعيات مريرة وقاسية يعاني منها الشعب.

فالخدمات النفسية في مجتمعاتنا أمام تحديات ومصدات ومعوقات لا يستهان بها، والمتخصصون في العلوم النفسية يعانون من الصعوبات التي تفرضها عليهم مجتمعاتهم بتنوع آلياتها، وقد قال لي ذات يوم أحد رموز الرعيل الأول، إن العمل في الطب النفسي معركة تحدي وإصرار وثورة على واقع يجب أن يتغير!!

والتأريخ يحدثنا عن أن المجتمعات يغيرها الأفراد الذين يتجشمون عناء حمل رسالتهم، والمضي بها قدما في ميادين الحياة، وبتواصلهم وتمسكهم بها تورق وتعطي ثمارها بعد جد وإجتهد ومثابرة.

وشبكة العلوم النفسية العربية مثلنا الأعلى في هذا المضمار، الذي يتمسك ربانها ببوصلة مسيرتها، ويمضي بها في مسارات التنوير والتعبير الأصدق عن المعارف والعلوم الضرورية لبناء الثقافة النفسية المجتمعية، الكفيلة بتأمين صحة الإنسان والانتقال به إلى سوح الحياة الحرة الكريمة الطيبة.

ويجب القول بأن الديمقراطية بحاجة لثقافة نفسية، فالمجتمعات القاصرة نفسياً لا تستطيع بناء تجربة ديمقراطية ذات قيمة حضارية معاصرة، لأنها ستعطل عقلها، وتستبدله بعقل غيرها من ذوي القوة والسلطان، وبهذا لا تمتلك رأياً حراً، وتجيد ترجمة ما يريدته الذي سرق عقلها. وشبكة العلوم النفسية العربية، فاعلت عقول الأمة النفسية وقربتها وصهرتها في وعاء الإبداع المتبادل، والتواصل المعرفي القادر على التنوير والتغيير والتأثير. وكل مشروع أياً كان حجمه بحاجة لقيادة تديره وتحقق أهدافه، وبدون قيادة متمكنة ذات رؤية واضحة لن يصل إلا مراده.

وهنا تبرز مهارة رئيس الشبكة العربية للعلوم النفسية، وقدرته الإدارية والمعرفية والعلمية والتواصلية في لم شمل العقول العربية، وإطلاق ما فيها من الطاقات المتميزة اللازمة للتنوير النفسي العربي، والسعي لمحو الأمية النفسية الوبائية السارية في مجتمعاتنا. فتحية إكبار وإعزاز وتقدير للجهود المضيئة التي تبذلها الشبكة والعاملين بها، لإطلاق الأنوار القادرة على طرد الظلام من النفوس والرؤوس. دام رئيسها بعافية وسؤدد وعزم إبداعي لا يلين.

## شهادة 8

الأمة الرائدة هي التي إنطلقت في مشوارها المعرفي وامتطت ذرى عصرها، ثم تبعثرت جهودها وتناثرت في أصقاع الدنيا، وخلت مواطنها من التواصل مع تلك الروح الريادية الأصيلة. والمشاريع الواعدة هي المعبرة عن تلك الريادة والإرادة، وتواجه المعوقات والمصداق والإحباطات، وتتواصل بعزيمة أمة تريد قيادة مساراتها الريادية. ومن الأمثلة على المشاريع الواعدة، الشبكة العربية للعلوم النفسية، التي تجد وتجتهد بإصرار وتواصل وإيمان مطلق بأن الأمة حية رائدة معطاء، ولن تخبو مشاعل وجودها التنويري الوثاب نحو آفاق الرسائل الإنسانية النبيلة السامية. هذا المشروع المعرفي العلمي الحضاري، يسير على الأشواك ويتخطى العثرات، ويفتح بوابات أمل ورجاء في أبدان الجبال الراسيات المتوهجات بصناعة المصداق. فكيف بربك يصمد مشروع بهذا الحجم بإمكانيات وجهود فردية خلاقة، متدفقة من ينبوع

رسالة ذات توجهات إبداعية سامية، تؤمن بأن الإشراق سيبزغ في آفاق المسيرة المترافدة بالأجيال المعاصرة، المتفتحة كالزهور الفواحة في مروج الكينونة الجمالية الخلابية. إنها إرادة الحياة الحرة العزيزة العالية، ونداء الروح العربية الصداحة في فضاءات الوجود الأكبر. فالمشاريع الصامدة الناجحة، تكون حية بطاقات القوة الدافعة لها، والتي تستمد وقدرتها من الإيمان بمبادئ علوية، ذات قيم ومعايير إدراكية عميقة ومطلقة العناصر والمفردات. ومن حقائق التأريخ البينة أن أمثال هذه المشاريع تكون كالتيار الدفّاق الجاذب لطاقات الأمم والشعوب، وضخها في مسارات التفاعل الصاعد السديد، الذي يؤهلها لتقديم عطاءات متميزة، والإتيان بانطلاقات جديدة متواكبة مع حالة الصعود المتسامق نحو تجليات حضارية فائقة. ففي معظم الحضارات هذه المشاريع تمثل قدحة زناد، لإنكفاء مشاعل المسيرات الثرية بالإنجازات الصالحة لحياة أفضل، ومسيرة أرقم وأجمل.

فهل لنا أن نكون قوة في تيار نهر الإرواء النفسي العربي، لاستصلاح بوار النفوس المدثرة بأضاليل وبهتان الضائعين!!؟

و" إذا غامرت في أمرٍ مَروم... فلا تقنع بما دون النجوم" !!

### شهادة 9 (2024/11/14)

الشمس متوهجة لتصنع الحياة، وتتقدد في السماء، وحولها تدور أمنا الأرض، فيتحقق الشروق والغروب، وهما قانون الوجود فوق التراب.

الدنيا بأفرادها النابغين، المشحونين بإرادة أكون، فكل جديد أساسه فردي، وهذا ما توضحه مسيرة البشرية وإنقالاتها إلّا ما وراء أفق النظر.

والشبكة العربية للعلوم النفسية، تمثلت قوانين الكينونة المنوّرة بأدوات العقل، المتفاعل مع عناصر الصيرورات الكبرى المؤثرة في مسيرات المجتمعات، لاستنهاض الوعي الجمعي وتحويله إلّا طاقات إيجابية ذات قيمة حضارية.

أتابعها لأكثر من عقدين، وأجدها تمضي بثقة وثبات نحو صياغة البنية التحتية لتوطين الثقافة النفسية، وتعميق التفاعل بين الاختصاصات النفسية في دول الأمة.

ونشاطاتها المتواصلة دورها المتميز في طرح المنطلقات الكفيلة بتأهيل الوعي العربي، ليكون متواكبا مع أهمية العوامل النفسية في إتخاذ القرارات على كافة المستويات. ولا يخف أن لكل نجاح قائد مؤمن برسائله ومخلص لأهدافه، ولديه القدرة على إستيعاب إختلافات الآخرين، وردود أفعال ذوي العاهات المتنوعة، ويتحلى بالصبر والتحمل والإقدام، والإلتزام بمبادئ وقيم وتقاليد سلوكية سامية. وأجد ذلك في الدكتور جمال التركي، المؤسس والراعي الكادح بإيمانه السامي الأثيل، بتبنيه مجتمعات الأمة بضرورة الوعي النفسي، والفهم الأعمق للسلوك البشري. و"أعملوا، فكل ميسر لما خلق له" و"إن الواثق بنفسه يقود الآخرين!!" دام عطاء الشبكة التثويري المُستدام بجهود القائمين على سفرها المعرفي الفياض، وتألقت مشاركات الزملاء المكافحين المتفاعلين مع إستنهاض الوعي النفسي لمجتمعات الأمة، المرهونة بما يناهض الحياة الحرة الكريمة. نأمل أن تبقِ الشبكة صرحا علميا مشعشا في أروقة دولنا، التي تتوطنها الأمية النفسية، والتفاعلات الخرافية ذات الدلالات الهذيانية. تحية إعتزاز وتقدير وإسناد للمنجز النفسي العربي الأكبر الصّداح في أرجاء أوطاننا الفيحاء.

شهادة 10 (11/01/2025)

تحياتي للزميلات والزملاء، ولدوركم المتميز الهمام المؤثر الفعال يا دكتور جمال، وأحيّ جهودك الأصيلة، وتطلعاتك المقدامة، لبناء كيان نفسي عربي متشوّف لصناعة الغد المشرق الباسق الأثيل.

ولا بد من القول، أن نبراس الإنجاز المتحقق يتجسد بإدامة التفاعل بين الخبرات النفسية، لتأهيل مجتمعاتنا للتواصل مع المستجدات، ولتنمية الوعي الجمعي بالمعارف النفسية، فأضحت شبكة العلوم النفسية العربية، ميدان تلاحق للأفكار ومنطلق إشعاع ينير دياجير الرؤوس والنفوس.

فحافظوا على التواصل المشرق الدفاق اليقظوي السابق.

كما أنها أسهمت بإطلاق الطاقات الإبداعية للمختصين بالعلوم النفسية، وعصّدت أواصر التفاعل بين المنابر العلمية العربية المعطاء، وجسدت طاقات اللغة العربية في التعبير العلمي، وقدرتها على المواكبة والصمود بوجه العاديات.

فتحياتي وإعتزازي بشبكتنا الصداحة في الأفاق المعرفية، وبقدرتها على إستنهاض الأجيال ومقارعة الأمية النفسية، ومحو الجهل بأهمية الثقافة النفسية، وتأثيراتها السلوكية الفاعلة في واقعنا المداهم بالأضاليل.

وتقبلوا خالص مودتي وتقديري لجهودكم الباسلة

## شهادة 11

من الثوابت السلوكية في مجتمعات الأمة، أنها تحارب الناجحين، وتتكر للمتميزين، ولهذا فأنها تراوح في مكانها، وتتقهقر إلاّ مدن الأحداث، والغواير بما فيها من تداعيات وأحداث. والانتقالات النوعية في مسيرة البشرية من صنع الأفراد، فالفرد يبتكر والناس تتبع وتتمتع بما أوجده من أصيل عطاء.

ويبدو أن لكل مخلوق رسالته التي خلق ليعبر عنها، بأكمل ما يستطيعه من الإقتدار على ترجمتها إلاّ كينونة متفاعلة مع مفردات الحياة اليومية.

ومن الأمثلة على الابتكارات الفردية الصالحة لمجتمعات الأمة، " شبكة العلوم النفسية العربية "، التي نحتت مسلة ذاتها وموضوعها في صدر المعارف الضرورية لبناء الحاضر الأزهر والمستقبل الأبه.

فلا يجوز الإلتفات لقول " الذين يبخسون الناس أشياءهم "، وليمضي قطار العطاء والإبداع على سكة الإيمان والتمسك بالثوابت العلمية والقيمية، والأخلاق الرسالية الهادفة لبناء الصرح العلمي، الكفيل بإخراج الأجيال من كهوف الضلال، والعمه في دياجير الغفلة والتجهيل.

فلتكن الشبكة منطلقا، وحافزا لإستنهاض العقول، ولبسما لعاهات النفوس، ونبراسا لعافية سلوكية ذات إرادة حضارية واثقة بأجيال واعدة بأنوار وهاجة السطوع.

وتحية وتقدير لمن لا يتهيب صعود الجبال!!



## شبكة العلوم النفسية العربية

www.arabpsynet.com

### شبكة العلوم النفسية العربية

نمو تعاون علمي عربي، رقيقاً بالصحة النفسية وعلومها  
 "شحن" مشروع علمي مستقل يعمل على إبراز الخصائص المميزة للممارسة  
 النفسية العربية وعلى تطوير الأبحاث والتجارب في علوم وطب النفس

### دوريات



المجلة العربية "نفسيات"  
 مجلة محكمة في علوم وطب النفس  
 مجلة "بصائر نفسانية"  
 مجلة المتحدثات في علوم وطب النفس

### إصدارات



الكتاب العربي "نفساني" - الكتاب العربي "انفسكم"  
 سلسلة "الراسخون" - سلسلة "الكتاب الأبيض"  
 سلسلة "وما سواها" - سلسلة "الإنسان والتطور"  
 سلسلة "مقاربات"

### مراجع نفسانية



الموسم في علوم وطب النفس  
 النفساني في الملوغ والطب  
 المختص في علم النفس الجنسي  
 المختص في إضطرابات الوجدان  
 التفاعلي في علوم وطب النفس  
 الوجيز في علوم وطب النفس



شبكة العلوم النفسية العربية  
 الموقع العلمي: arabpsynet.com - المتجر الإلكتروني: arabpsynet.com  
 facebook.com/arabpsynet - facebook.com/Arabpsynet

www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.APNPubBr.pdf

إدارة مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2025

